

Distr.: Limited
26 November 2010
Arabic
Original: English



الدورة الخامسة والستون
اللجنة الثانية
البند ٢٠ من جدول الأعمال
التنمية المستدامة

مشروع قرار مقدم من نائبة رئيسة اللجنة، السيدة تشيلا فورتز (هنغاريا)، بناء على
مشاورات غير رسمية بشأن مشروع القرار A/C.2/65/L.42

السنة الدولية للطاقة المستدامة للجميع

إن الجمعية العامة،

إذ تكرر تأكيد مبادئ إعلان ريو بشأن البيئة والتنمية^(١) والمبادئ الواردة في جدول أعمال القرن الحادي والعشرين^(٢)، وإذ تشير إلى التوصيات والاستنتاجات الواردة في خطة تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة "خطة جوهانسبرغ للتنفيذ"^(٣) بشأن تسخير الطاقة لأغراض التنمية المستدامة،

وإذ تشير إلى قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٦٧/١٩٨٠ المؤرخ ٢٥ تموز/يوليه ١٩٨٠ بشأن السنوات الدولية واحتفالات الذكرى السنوية، وقراري الجمعية العامة

(١) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، ريو دي جانيرو، ٣-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢، المجلد الأول، القرارات التي اعتمدها المؤتمر (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.93.I.8 والتصويب)، القرار ١، المرفق الأول.

(٢) المرجع نفسه، القرار ١، المرفق الثاني.

(٣) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس - ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.03.II.A.1 والتصويب)، الفصل الأول، القرار ٢، المرفق.



١٩٩/٥٣ المؤرخ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨ و ١٨٥/٦١ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ بشأن إعلان السنوات الدولية،

وإذ تشير أيضا إلى قرارها ٢/٥٥ المؤرخ ٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠، الذي اعتمدت بموجبه إعلان الأمم المتحدة للألفية،

وإذ تشير كذلك إلى الاجتماع العام الرفيع المستوى الذي عقدته الجمعية العامة في دورتها الخامسة والستين بشأن الأهداف الإنمائية للألفية ووثيقته الختامية^(٤)،

وإذ تشير إلى قرارها ٧/٥٣ المؤرخ ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨، و ٢١٥/٥٤ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩، و ٢٠٥/٥٥ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠، وكذلك قرارها ٢٠٠/٥٦ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، و ٢١٠/٥٨ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، و ١٩٩/٦٠ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥، و ١٩٧/٦٢ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، و ٢١٠/٦٣ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨، و ٢٠٦/٦٤ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩،

وإذ يساورها القلق لأن ما يربو على ثلاثة بلايين من الناس في البلدان النامية يعتمدون على الكتلة الأحيائية التقليدية في الطبخ والتدفئة، وأن بليون ونصف بليون شخص بلا كهرباء، وأنه حتى لو توفرت هذه الخدمات، فإن ملايين الناس من الفقراء غير قادرين على دفع تكاليفها،

وإذ تُقرُّ بأن الحصول على خدمات الطاقة العصرية بتكاليف محتملة في البلدان النامية أمر أساسي لتحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما فيها الأهداف الإنمائية للألفية والتنمية المستدامة، وهو ما من شأنه أن يساعد على الحد من الفقر وتحسين أحوال ومستويات معيشة غالبية سكان العالم،

وإذ تشدد على أهمية الاستثمار في سبل الحصول على خيارات تكنولوجيا الطاقة الأنظف وتأمين مستقبل للجميع يتسم بالقدرة على تحمل تغيرات المناخ والحاجة إلى تحسين سبل نيل خدمات وموارد طاقة يمكن الركون إليها، وتحمّل تكاليفها، وتكون مجدية اقتصادياً، ومقبولة اجتماعياً، وسليمة بيئياً تحقيقاً للتنمية المستدامة، وأخذ تنوع أحوال البلدان، بما فيها البلدان النامية، وسياساتها الوطنية واحتياجاتها المحددة، في الاعتبار،

(٤) انظر القرار ١/٦٥.

وإذ تشدد أيضا على الحاجة إلى اتخاذ تدابير إضافية لحشد الجهود اللازمة لتوفير موارد مالية كافية، ذات جودة مرضية متأتية في الوقت المناسب،

وإذ تؤكد مجدداً دعمها لتنفيذ السياسات والاستراتيجيات الوطنية التي ترمي إلى الدمج، على نحو مناسب، بين الاستخدام المتزايد لمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة والتكنولوجيات المنخفضة الانبعاثات، وزيادة كفاءة استخدام الطاقة وزيادة الاعتماد على التكنولوجيات المتطورة للطاقة، بما فيها تكنولوجيات الوقود الأحفوري الأنظف، والاستخدام المستدام لموارد الطاقة التقليدية، فضلا عن تعزيز الحصول على خدمات الطاقة المستدامة الحديثة الميسورة التكلفة والتي يعول عليها، وتعزيز القدرات الوطنية على تلبية الطلب المتنامي على الطاقة، على نحو مناسب، بفضل التعاون الدولي في هذا المجال ومن خلال تشجيع العمل على تطوير ونشر استخدام تكنولوجيات طاقة مناسبة، ويمكن تحمل تكاليفها، ومستدامة، ونقل هذه التكنولوجيات، بشروط يتفق عليها بالتراضي، إلى البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية،

- ١ - تقرر إعلان عام ٢٠١٢ سنة دولية للطاقة المستدامة للجميع؛
- ٢ - تحيط علما بجهود منظومة الأمم المتحدة للعمل في سبل ضمان حصول الجميع على الطاقة وحماية البيئة من خلال الاستخدام المستدام لموارد الطاقة التقليدية ولتكنولوجيات أنظف ومصادر أجدد للطاقة^(٥)؛
- ٣ - تطلب إلى الأمين العام، بالتشاور مع الوكالات ذات الصلة ضمن منظومة الأمم المتحدة، وشبكة الأمم المتحدة المعنية بالطاقة، ومع مراعاة أحكام مرفق قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٦٧/١٩٨٠، أن ينظم وينسق الأنشطة التي سيُضطلع بها خلال السنة الدولية؛
- ٤ - تشجع جميع الدول الأعضاء، ومنظومة الأمم المتحدة وسائر الأطراف الفاعلة الأخرى على الاستفادة من السنة في زيادة الوعي بأهمية معالجة قضايا الطاقة، بما فيها إتاحة خدمات الطاقة العصرية للجميع، والحصول على الطاقة بتكاليف محتملة، والكفاءة في استخدام الطاقة، واستدامة مصادر الطاقة واستعمالاتها، من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا، بما فيها الأهداف الإنمائية للألفية، والتنمية المستدامة، وحماية المناخ العالمي، وتعزيز العمل على المستويات المحلية والوطنية والإقليمية والدولية؛

(٥) انظر تقرير فريق الأمين العام الاستشاري المعني بالطاقة وتغير المناخ، "طاقة من أجل مستقبل مستدام"، متاح على: www.un.org/millenniumgoals/pdf/AGECCsummaryreport%5B1%5D.pdf.

٥ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والستين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار، آخذاً في الحسبان، ضمن أمور أخرى، المبادرات التي تقوم بها الدول الأعضاء والمنظمات الدولية لتوفير بيئة مؤاتية على جميع المستويات لتعزيز فرص الحصول على الطاقة وخدمات الطاقة واستخدام تكنولوجيات الطاقة الجديدة والمتجددة، بما في ذلك تدابير تحسين سبل الحصول على هذه التكنولوجيات.